

المسرح في يومه.. دور فعال

يمثل الآخر بكل هوياته

هل حلت محل علاقاتنا التفاعلية؟

وسائل التواصل شريكة في التعلم والمتابعة..

YouTube

Telegram

Instagram

facebook

السنة التاسعة والخمسون

28 آذار 2023 م العدد 17351

الثلاثاء 6 رمضان 1444هـ

أفردت جزءاً مهماً للمداولة في أحكام المرسوم التشريعي رقم ٣ للعام ٢٠٢٣

## الحكومة: الأولوية للمناطق المنكوبة فيما يخص إعادة الخدمات والبنى التحتية



اطلع مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية اليوم برئاسة المهندس حسين عرنوس على واقع إعادة تأهيل الخدمات في المناطق المنكوبة وفق اختصاص وعمل كل وزارة والخطوات المتخذة لمتابعة موضوع سكن المتضررين، وجدد في هذا السياق التأكيد على إعطاء الأولوية للمناطق المنكوبة فيما يخص إعادة الخدمات والبنى التحتية والنشاط الاقتصادي والاجتماعي.

وأفرد المجلس جزءاً مهماً للمداولة في أحكام المرسوم التشريعي رقم ٣ للعام ٢٠٢٣ الخاص بالإعفاءات والتسهيلات المالية والائتمانية الممنوحة للمتضررين من الزلزال وما تنطوي عليه هذه الأحكام من مزايا تساهم بشكل كبير في

■ البقية ص ٢»

5 4

ملف الثورة السياسي

«توربينات إسرائيل» في الجولان.. توليد الطاقة الذرية وتوسيع المستوطنات الهدف.. واحتجاجات أهلنا تتصاعد

اطلعوا على مجالات عمل مركز «أكساد»

## وزراء الزراعة العرب: التكامل العربي لبنة أساسية لبناء مشروع اقتصادي كبير



وما حققته من نتائج بزيادة الإنتاج والإنتاجية في المنطقة العربية، ما يسهم في تحقيق الأمن الغذائي العربي.

وفي تصريح للصحفيين أوضح وزير الزراعة والإصلاح الزراعي المهندس محمد حسان قطننا أن الهدف من زيارة المركز وضعه بصورة نتائج البحوث والدراسات التي يجريها والتي تهتم بتحقيق الأمن الغذائي ومعالجة كل المشاكل التي تعاني منها الزراعة في الوطن العربي.

■ البقية ص ٢»

قام وزراء زراعة سورية والعراق ولبنان والأردن بزيارة اليوم إلى منظمة المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد) في ريف دمشق.

واستمع الوزراء خلال الزيارة لعروض شاملة قدمها مدير المركز وخبرائه عن أكساد ومجالات عملها وتاريخ تعاونها مع الدول الأربع والمشاريع التي تنفذها وقصص النجاح في مجال الإنتاج النباتي وتطوير الثروة الحيوانية ومكافحة التصحر وحصاد المياه وإدارة الموارد المائية واستنباط أصناف جديدة من الحبوب،

كاتب أميركي: واشنطن تبقي على قواتها في سورية لنهب ثرواتها

أكد الكاتب الأميركي جون رينولدز أن الأسباب الحقيقية وراء إبقاء الولايات المتحدة لقوات احتلالها غير الشرعية في سورية لا تتعلق أبداً بأكذوبة مكافحة تنظيم «داعش» الإرهابي كما تزعم واشنطن، ولا تتصل بحرص الأخيرة المزعوم على الأمن والحريات، وإنما ترجع بشكل مباشر إلى النزعة الأميركية بالهيمنة العالمية والخطط الاستعمارية الكبرى والسيطرة على الثروات.

وأوضح رينولدز في مقال نشره موقع أنتي وور الأميركي أن الولايات المتحدة وبعد عقد كامل من الزمن ما زالت تتخذ تنظيم داعش الإرهابي ومكافحتها المزعومة له ذريعة مظللة لتبرير وجودها العسكري اللا شرعي على الأراضي السورية

■ البقية ص ٢»

الاحتلال يعتقل ١٣ فلسطينياً في جنين

والخيل ويشدد حصاره على حوارة

3

تقرير صيني يكشف عن انتهاكات

واشنطن لحقوق الإنسان

3

بوغدانوف والجعفري يبحثان تطورات الأوضاع في سورية

بحث الممثل الخاص للرئيس الروسي لشؤون الشرق الأوسط وبلدان إفريقيا نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغانوف مع سفير سورية في موسكو الدكتور بشار الجعفري تطورات الأوضاع في سورية.

وقالت الخارجية الروسية في بيان نشر على موقعها الرسمي: إنه «تم خلال اللقاء أمس تبادل وجهات النظر حول الأوضاع في سورية وما حولها، مع التركيز على قضايا تحسين العلاقات بين سورية ومحيطها الإقليمي».

كما تمّ النظر في القضايا الملحة لزيادة تعزيز التعاون الروسي السوري المنعدد الأوجه، بما في ذلك تنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل إليها خلال الزيارة الرسمية الأخيرة للرئيس بشار الأسد إلى موسكو.

## الصين تدعو لإجراء تحقيق دولي شامل روسيا: لن نسمح بطي ملف تفجير «السييل الشمالي»



أكدت روسيا أن حقيقة من يقف وراء التفجير الإرهابي الذي استهدف خطي أنابيب «السييل الشمالي» ستظهر للعيان عاجلاً أو آجلاً وانها لن تسمح بإغلاق هذا الملف في الوقت الذي أعربت فيه الصين عن الأمل في إحراز تقدم سريع في التحقيقات كي تنكشف الحقيقة، مؤكدة أن واشنطن تنتهج معايير مزدوجة في التحقيقات.

وقال المتحدث الرسمي باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف للصحفيين اليوم «نعتقد أنه يجب على الجميع الاهتمام بإجراء تحقيق موضوعي بمشاركة جميع الأطراف المعنية، مينا أن موسكو تعتبر ذلك في غاية الأهمية وأنها لن تسمح بطي هذا الملف.

من جانبها، قالت ماريا زاخاروفا المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية في حديث متلفز اليوم «باعقادي ستظهر الحقيقة حول السيل الشمالي وستشرق طريقها ولا أشك في ذلك فالأمر مؤكد بنسبة 100 بالمائة» مضيفة أن تلك الحقيقة قد بدأت في الظهور بالفعل لأن الدافع لا يتطلب مشقة البحث عنه.

وتابعت أن «الدافع أعلنه رسمياً رئيس الولايات المتحدة» وذلك في إشارة إلى تصريح لـ جو بايدن في شباط 2022 عندما لفت إلى أن الولايات المتحدة «ستتخلص» من «السييل الشمالي» إذا غزت روسيا أوكرانيا» وقالت «والباقي مجرد مسألة جمع الأدلة ليس أكثر».

## طهران: أبواب المفاوضات النووية لن تبقى مفتوحة إلى الأبد

ملتزمة بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وكان عبد اللهيان أكد في وقت سابق أن بلاده تسعى لاتفاق بشأن الملف النووي لكنها لن تكون رهينة له وخصوصاً على المستوى الاقتصادي، مشيراً إلى أن التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية على المسار الصحيح وتم الاتفاق على زيارة وفود تقنية لإزالة سوء الفهم.

أكد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان أن أبواب المفاوضات النووية لن تبقى مفتوحة إلى الأبد.

ونقلت وكالة إرنا عن عبد اللهيان قوله إنه تم اقتراح خطة في البرلمان الإيراني لوضع سقف للمفاوضات النووية، وأن باب المفاوضات لن يبقى مفتوحاً إلى الأبد.

وجدد وزير الخارجية الإيراني التأكيد بأن بلاده

### كاتب أميركي:.. / بقية /



العدد وهي أن القوات الأميركية تحتل أجزاء من الأراضي السورية لأكثر من عقد.

رينولدز أوضح أن دونالد ترامب الرئيس الأميركي السابق أعلن في آذار عام 2019 أن تنظيم داعش الإرهابي انتهى، وتم القضاء عليه لتروج الإدارة الأميركية سريعاً لعملية السيطرة على حقول النفط السورية ما يعني أنه حتى لو تم القضاء على تنظيم داعش فإن الولايات المتحدة ستواصل احتلالها لأجزاء من سورية بحجة منع عودة الإرهابيين، وهي ذريعة بائدة استخدمتها الولايات المتحدة سابقاً لاحتلال العراق وأفغانستان. ورغم ما قطعته من وعود كاذبة لسحب القوات الأميركية إلا أن ترامب تجاهل ما قاله وفقاً لرينولدز في أواخر 2019 وأمر بإرسال مئات من القوات الإضافية والعربات المدرعة للسيطرة على حقول النفط في دير الزور، وقد اعترف ترامب بنية إدارته نهب حقول النفط السورية بشكل علني.

لتناقض بذلك تصريحات كبار المسؤولين الأميركيين بمن فيهم رؤساء البيت الأبيض حول القضاء على التنظيم المذكور والتخلص منه ومن فلوله.

وتحدث رينولدز عن مراحل إرسال الولايات المتحدة قوات احتلالها إلى سورية ابتداء من ولاية الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما الذي نقض وعوده بشأن عدم انخراط واشنطن عسكرياً في سورية ليعلم نهاية عام 2015 نشر 50 جندياً أميركياً بحجة محاربة تنظيم «داعش» الإرهابي ليزداد العدد سريعاً إلى 250 جندياً، ويصل في تشرين الأول عام 2017 إلى 4 آلاف جندي حسب مزاعم وزارة الدفاع الأميركية البنتاغون.

ولفت رينولدز إلى أن هذا العدد تناقص فيما بعد إلى ألفي جندي، ويقف الآن عند 900 حسب معظم الروايات الأميركية لكن الحقيقة تبقى واحدة على اختلاف

وأوضحت زاخاروفا أن الولايات المتحدة وألمانيا فضحتا نفسيهما عندما طرحتا روايتين متطابقتين وبشكل متزامن عبر وسائل إعلامهما «القريبة من الدوائر الحاكمة في بلديهما» حول تفجير «السييل الشمالي»، في خطوة تثبت تعمدهما ضخ معلومات كاذبة في وسائل الإعلام. وفي بكين، قالت وزارة الخارجية الصينية اليوم إن الولايات المتحدة تنتهج معايير مزدوجة فيما يخص التحقيق في تفجير خطوط «السييل الشمالي».

وأضافت المتحدثة باسم الخارجية ماو نينغ في إفادة صحفية: أن «الولايات المتحدة تسعى لإجراء تحقيقات مزعومة عندما يتعلق الأمر بالدول النامية لكن في هذا الحادث الذي يشكل تهديداً خطيراً على الأمن والسلم الدوليين تحاول الاختباء.. ومن الواضح أنها تنتهج معايير مزدوجة».

وأعربت عن أمل بلادها في إحراز تقدم سريع في التحقيقات ذات الصلة كي تنكشف الحقيقة إلى العالم في أقرب وقت ممكن ويتم محاسبة المسؤولين عن هذا الأمر.

### الحكومة: الأولوية للمناطق.. / بقية /

والمزايا التي تقدمها الوكالة إلى الدول الأعضاء ولاسيما في مجال تعزيز الاستخدام الواسع والمستدام للطاقة المتجددة وبناء القدرات من خلال التدريب عالي المستوى للكوادر الوطنية وتشجيع الاستثمار في هذه القطاعات، كما ناقش مشروع صك تشريعي بإحداث المركز الوطني لنزع الألغام.

ووافق المجلس على تمديد قبول طلبات الاشتراك في مسابقة وزارة الخارجية والمغتربين لانتقاء عدد من الدبلوماسيين لمدة أسبوعين، كما وافق على عدد من المشروعات الخدمية والتنموية في عدد من المحافظات.

التأمينية وآلية التسعير وفق الكلفة الحقيقية لكل منتج، وتم التأكيد على ضرورة اتخاذ كافة التدابير المطلوبة لتسهيل حركة التجارة الخارجية وتسهيل توريد المواد الأساسية بأقل التكاليف الممكنة. كما استعرض حاكم مصرف سورية المركزي الإجراءات التي يقوم بها المصرف لتمويل التوريدات والمساعدات المتخذة لتجاوز العقوبات الجائرة المفروضة على العمليات المصرفية.

وناقش المجلس مشروع صك تشريعي بالتصديق على انضمام سورية للوكالة الدولية للطاقات المتجددة، بهدف الاستفادة من الخدمات

المهام المحددة الموكلة إليهم.

وطالب المجلس من وزارة الكهرباء استكمال إجراءات التعاقد لتأهيل المجموعة الثانية في محطة توليد تشرين وتذليل أي عقبات أمام وضع محطة حلب الحرارية بالخدمة، وأكد من جهة أخرى أهمية إيجاد آليات جديدة لتنشيط الاستثمار من خلال تأسيس شركات مشتركة تضم مستثمرين من قطاع الأعمال داخل سورية وخارجها للمساهمة بتحسين الواقع الإنتاجي وتحريك العجلة الاقتصادية.

وقدم وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك مذكرة حول واقع الأسعار في الأسواق والرقابة

### وزراء الزراعة العرب.. / بقية /

البحثية التي يقوم بها المركز من استنباط أصناف وسلالات من الحبوب لزيادة الإنتاجية على مستوى المنطقة العربية، حيث يمتلك المركز أكثر من 87 صنفاً من القمح القاسي والبطيخ والشعير والذرة الملائمة للمنطقة العربية، إضافة إلى التركيز على مشاريع حصاد المياه، وتطوير الثروة الحيوانية وإنتاجيتها من الحليب واللحم بما يحقق تقليص الفجوة الغذائية وتحقيق الأمن الغذائي العربي.

وفي ختام الزيارة أطلع الوزراء على المخابر في المركز والتقانات الحيوية ومرحلة زراعة النخيل بالأنسجة.

التي يملكها والتي تساعد في إيجاد حلول للتحديات المرتبطة بالقطاع الزراعي.

من جهته وزير الزراعة اللبناني عباس الحاج حسن أوضح أن وجود مركز (أكساد) في سورية له دور مركزي في تقريب وجهات النظر وتحفيز العمل الزراعي في المنطقة، مشيراً إلى أن المركز شريك أساسي في تفعيل العمل العربي - العربي البيئي من خلال تحفيز العمل الزراعي في كل بلد على حدة.

مدير عام (أكساد) الدكتور نصر الدين العبيد بين أن الزيارة تهدف إلى الاستفادة من المشاريع

الحكومات العربية، وأنه لا يمكن النهوض بالقطاع الزراعي ومواجهة هذه التحديات إلا عبر التعاون مع الجميع، لافتاً في هذا المجال إلى أهمية الاتفاقية الموقعة بين الدول الأربع في تحقيق التكامل العربي ليكون لبنة أساسية لبناء مشروع اقتصادي كبير في المنطقة.

بدوره وزير الزراعة الأردني خالد الحنيفات لفت إلى الدور الكبير الذي تنفذه (أكساد) في الأردن بإيجاد حلول للتحديات المرتبطة بالتغيرات المناخية، مشيراً إلى أهمية الاستفادة من المشاريع التي نفذها المركز في الدول العربية، ومن خبراته

التخفيف من معاناة المتضررين، ولاسيما ما يتعلق بمنح قروض دون فائدة تصل قيمتها إلى 200 مليون ليرة سورية وبفترة سماح لمدة ثلاث سنوات، إضافة لعدد كبير من المزايا والتسهيلات الأخرى التي تتضمنها أحكام المرسوم التشريعي.

ودعا المهندس عرنوس جميع الوزارات إلى تقييم خطة عملها خلال الربع الأول من العام الجاري ونسب تنفيذ الموازنة الاستثمارية، مشدداً على ضرورة تعزيز دور معاوني الوزراء في تطوير خطط الوزارات والاستفادة من خبراتهم في النهوض بمختلف مفاصل العمل بما يتوافق مع

وأشار قطناً إلى أن إعادة تأهيل البنى التحتية والمشاريع المدمرة بفعل الحرب الإرهابية تحتاج إلى تعاون وتكامل على المستوى الإقليمي، مبيناً أن اجتماع الدول الأربع أمس هو من أجل تحقيق التكامل في السياسات والإجراءات والبحوث والخبرات.

وزير الزراعة العراقي المهندس عباس العليواوي نوه بتعاون منظمة أكساد المستمر في القطاع الزراعي في ظل التحديات المناخية الكبيرة التي تعاني منها المنطقة، مشيراً إلى أن الأمن الغذائي أحد التحديات ويشكل أولوية لدى

مدير التحرير

معد عيسى

أمين التحرير

ناصر منذر - هزاع عساف

رئيس التحرير

أحمد حمادة

المدير العام

أوجد عيسى

يومية سياسية

العنوان:

دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كزرسوسة»

فاكس 2150428 - ص.ب 2448

هاتف

2151062 - 2150510

2138534 - 2138535



## بؤرة استيطانية جديدة على مساحة ١٨٠٠ دونم في الأغوار الشمالية الاحتلال يعتقل ١٣ فلسطينياً في جنين والخليل ويشدد حصاره على حوارة

الرامية إلى التضييق على الفلسطينيين والاستيلاء على أراضي البرية، وفصل بلدية السواحة عن محيطها.

على نحو مواز، تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي، لليوم الرابع على التوالي، تشديد إجراءاتها العسكرية في بلدة حوارة جنوب نابلس.

إلى ذلك أقام مستوطنون بؤرة استيطانية جديدة، في الجهة الشرقية من سهل البقيعة في الأغوار الشمالية.

وقال مسؤول ملف الأغوار في محافظة طوباس إن مجموعة من المستوطنين قاموا قبل أكثر من أسبوع بوضع حظيرة صغيرة ومجموعة من الأبقار في منطقة "الحنو" الواقعة في الجهة الشرقية من سهل البقيعة، ثم قاموا بإقامة ثلاث حظائر "بركسات" في المنطقة، وتحولها إلى بؤرة استيطانية.

وأضاف أن مساحة الأراضي التي من المتوقع أن تستولي عليها البؤرة بشكل كامل تقدر بنحو ١٨٠٠ دونم، علماً أن هذه الأراضي مملوكة لمواطنين فلسطينيين من بلدة طمون.



المحتلة أزالته قوات الاحتلال الإسرائيلي ٣ غرف زراعية .

وأفادت مصادر محلية فلسطينية بأن قوات الاحتلال اقتحمت منطقة برية السواحة، وأزالته وفككت ثلاث غرف زراعية من الصفيح بحجة عدم الترخيص.

وتأتي إجراءات سلطات الاحتلال وممارستها في السواحة في إطار مساعيها

لتربية المواشي، تعود ملكيتها للفلسطيني جميل عبد الوهاب عبد الله.

وأضافت المصادر أن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص الحي وقنابل الصوت والغاز السام المسيل للدموع صوب الشبان الفلسطينيين الذين حاولوا التصدي لجرافات، واعتدت على بعض منهم بالضرب.

وفي منطقة برية السواحة شرقي القدس

■ تقرير - فؤاد الوادي:

قتل واعتقال وهدم واستيطان وإرهاب، هذه بعض من ممارسات الكيان الصهيوني اليومية بحق الشعب الفلسطيني الذي يرفض الخضوع أو الاستسلام والتسليم بالأمر الواقع.

فمنذ الصباح الباكر اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدة مناطق وبلدات في الضفة الغربية واعتقلت عشرات الفلسطينيين.

وذكرت وكالة وفا الفلسطينية أن قوات الاحتلال اقتحمت بلدات اليامون في جنين وحوسان وزعترة في بيت لحم والسموع ومخيم العروب في الخليل، واعتقلت ثلاثة عشر فلسطينياً، بعد اعتقالها أمس لأحد عشر فلسطينياً في الضفة الغربية.

في غضون ذلك، هدمت جرافات الاحتلال الإسرائيلي، صباح اليوم، منشأة تجارية في بلدة دير بلوط غرب سلفيت.

وقالت مصادر فلسطينية: إن جرافات الاحتلال هدمت منشأة على مساحة ٣٥٠ متراً مربعاً، مقسمة إلى قسمين: منجرة، و"بركس"

### رداً على الاستفزازات الأميركية الكورية

#### رئيس كوريا الديمقراطية يدعو إلى تعزيز إنتاج المواد النووية

■ تقرير - ناصر منذر

دعا رئيس كوريا الديمقراطية كيم جونج أون المسؤولين في بلاده إلى تعزيز إنتاج المواد النووية الصالحة لصنع الأسلحة وزيادة الترسانات النووية لاستخدامها في أغراض الدفاع عن الأمن والاستقرار في البلاد ومنع استفزاز سيادة الدولة والشعب. ونقلت وكالة الأنباء الكورية المركزية عن كيم قوله خلال استماعه لإحاطة قدمها معهد الأسلحة النووية أمس يجب أن تتوسع بطريقة بعيدة النظر في إنتاج المواد النووية الصالحة لصنع الأسلحة من أجل التنفيذ الشامل لخطة اللجنة المركزية لحزب العمال الكوري بشأن زيادة الترسانات النووية بشكل كبير ووضع المحفزات لمواصلة إنتاج تلك المواد.

وأكد كيم ضرورة السعي المستمر لتعزيز قوة بلاده النووية بشكل مطرد والاستعداد بشكل لا تشوبه شائبة لاستخدام الأسلحة النووية في أي وقت وأي مكان وأن تكون جاهزة للهجوم وبذلك فإن «العدو سيخشاهم ولن يجرؤ على استفزاز سيادة الدولة والنظام والشعب».

وأوضح كيم مجدداً أن هدف بلاده بشأن زيادة القوة النووية هو الدفاع عن أمن الدولة وضمان السلام والاستقرار فيها.

وفي وقت سابق اليوم، نفذت حامله الطائرات الأميركية النووية يو إس إس نيميتز ومجموعتها من السفن الهجومية مناورات مع سفن حربية كورية جنوبية جنوب شبه الجزيرة الكورية، وذلك في عمل استفزازي جديد يزيد من حدة التوتر في المنطقة.

وذكرت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية للأنباء أن حامله الطائرات القتالية الأميركية التي تعمل بالطاقة النووية نيميتز أجرت تدريبات بمشاركة المدمرتين «سيجونغ ذا غريت» و«تشوي يونغ» والسفينة اللوجستية هاوانتشون التابعة لسلاح البحرية الكوري الجنوبي.

ومع وصول حامله الطائرات إلى سواحل البلاد زارها رئيس هيئة الأركان المشتركة لكوريا الجنوبية كيم سونغ جيوم مطلقاً المزيد من التهديدات باتجاه كوريا الديمقراطية.

### تقرير صيني يكشف عن انتهاكات واشنطن لحقوق الإنسان



■ تقرير - راغب العطية

أكد تقرير صادر عن مكتب الإعلام التابع لمجلس الدولة الصيني عن انتهاكات حقوق الإنسان في الولايات المتحدة خلال العام الماضي أن تشريعات حقوق الإنسان والعدالة شهدت تراجعاً شديداً، الأمر الذي زاد من تقييد الحقوق والحريات الأساسية للشعب الأميركي.

وذكرت وكالة شينخوا أن التقرير يكشف أن الولايات المتحدة التي تصف نفسها بأنها مدافع عن حقوق الإنسان تنفث فيها أمراض مزمنة مثل سياسات المال والتمييز العنصري والعنف المسلح وعنف الشرطة، فضلاً عن استقطاب الثروة حيث شهدت تشريعات حقوق الإنسان والعدالة

تراجعاً شديداً، ما زاد من تقييد الحقوق والحريات الأساسية للشعب الأميركي.

وحذر التقرير من أن إساءة استخدام الولايات المتحدة للقوة وللعقوبات أحادية الجانب أدت إلى حدوث كوارث إنسانية كبيرة، فمنذ

بداية القرن الحادي والعشرين نفذت الولايات المتحدة عمليات عسكرية في ٨٥ دولة تحت مسمى «مكافحة الإرهاب»، والتي أودت مباشرة بحياة ٩٢٩ ألف مدني على الأقل، وشردت ٣٨ مليون شخص.

ولفت التقرير إلى أن الولايات المتحدة أصبحت مدمرة للسلام العالمي والتنمية وحجر عثرة أمام التقدم في مجال حقوق الإنسان، بسبب نهجها

سياسات القوة في المجتمع الدولي وإثارها حروباً بالوكالة، وفرضها عقوبات أحادية الجانب بشكل عشوائي وانتهاكها بشكل خطير حقوق المهاجرين، ورفضها إغلاق معتقل خليج غوانتانامو.

وتابع التقرير: إن الولايات المتحدة التي تأسست على الاستعمار والعبودية والعنصرية وعدم المساواة سقطت كذلك في مستنقع من فشل النظام وعجز الحكم والانقسام العرقي والاضطرابات الاجتماعية في السنوات الأخيرة، في ظل تفاعل نمط التوزيع الاقتصادي المستقطب والصراع العرقي المسيطر على النمط الاجتماعي، وسيطرة مجموعات المصالح الرأسمالية على النمط السياسي.

## «توربينات إسرائيل» في الجولان ..

# توليد الطاقة الذرية وتوسيع المستوطنات الهدف .. واحتجاجات أهلنا تتصاعد

(يهود الشتات) منها، مهما تجاهل الصهاينة القوانين والمواثيق الدولية، وهناك حقيقة واحدة وهي أن القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة تجزم بأن الجولان المحتل أرض سورية، وتعود تبعيتها وملكيته بمنطق القانون والتاريخ والجغرافيا والسياسة والمواثيق والقرارات الدولية إلى وطنها الأم سورية، وأن مدة احتلالها مهما امتدت لا تغير من الواقع في شيء.

صحيفة (الثورة) تتابع في ملفها السياسي اليوم قرارات الكيان المحتل حول تركيب (التوربينات) وانتفاضة أهلنا ضدها، وصمت المؤسسات الدولية المعنية، وفي مقدمتها الأمم المتحدة، وعدم طلبها من المحتلين وقف مشاريعهم الاحتلالية، وضرر تلك المراحل الهوائية، وأهداف الصهاينة البعيدة في الاستيطان وترسيخ الاحتلال.



الإجرامية للكيان الإسرائيلي، وسيجبرون سلطات الاحتلال على طي صفحة (التوربينات) ولن يسمحوا بتدنيس أراضيهم الزراعية بها.

باختصار (توربينات) الكيان المحتل لن تستمر بالدوران، لأنها أساساً بنيت على أرض محتلة فهي غير شرعية، وسيتم تفكيكها وتفكيك المستوطنات معها وترحيل

من أرضهم المحتلة.

وأما أهلنا في الجولان المحتل، فإن انتفاضهم ستستمر حتى وقف هذه المشاريع الاستيطانية، وما هم اليوم يجددون رفضهم المطلق لمخططات كيان الاحتلال بإقامة تلك التوربينات، وهم أكثر إصراراً على تمسكهم بحقوقهم وأرضهم، ولن يفتنهم عن هذا الهدف كل أشكال العريضة والعدوان والسياسات

مهما بنى من (توربينات) هوائية عملاقة فوق ربا الجولان المحتل، فإنها زائلة في المستقبل لأنه سينسحب من أرضنا، وستفكك تلك المراحل مثلما ستفكك مستوطناته غير الشرعية، بحكم منطق التاريخ والجغرافيا والحق، وبحكم قرارات الشرعية الدولية، والأهم من هذا وذاك بحكم إرادة السوريين القوية وعزيمتهم على تحرير كل ذرة تراب

■ رئيس التحرير أحمد حمادة

بحجة توليد الطاقة الكهربائية، ولغايات استعمارية، أو لأنها توسيع المستوطنات والاستيلاء على أراضي أهلنا الجولانيين، عاد كيان الاحتلال الإسرائيلي إلى خطة تركيب (توربينات) في الجولان المحتل، وقام منذ شهرين بتوقيع اتفاق جديد مع شركة صهيونية لتوليد الطاقة الخضراء تدعى (أنيرجكس) لبناء حوالي ٤١ توربيناً كبيراً لتوليد الكهرباء من طاقة الرياح في شمال مرتفعات الجولان المحتل، لكن أهلنا انتفضوا لوقف مشاريعه الاستيطانية القديمة الجديدة، وما زالت احتجاجاتهم تتوسع من القرى المستهدفة إلى كامل قرى الجولان المحتل، التي بدأت منذ ذلك الوقت، وتتصاعد منذ أول أسس وحتى اليوم.

لكن كيان الاحتلال لم يدرك أنه

## الهدف استيلاء الاحتلال على أكثر من ستة آلاف دونم

مخطط الاحتلال الهادف إلى سرقة الأرض وإقامة التوربينات الهوائية بغرض تكريس احتلاله وتهجير أهالي الجولان المحتل يهدف إلى الاستيلاء على أكثر من ٦ آلاف دونم من أراضي الجولان الزراعية عبر إقامة ٤٦ توربيناً على ثلاث مراحل نفذت منها المرحلتان الأولى والثانية على مساحة تقدر بأكثر من ٢٠٠٠ دونم من أراضي القرى المهجرة «عيون الحجل والمنصورة والتلجيات» ومنطقة تل الفرس وذلك في انتهاك للاتفاقيات الدولية الخاصة بحماية الشعوب الواقعة تحت الاحتلال ولقرارات الأمم المتحدة وفي مقدمتها القرار ٤٩٧ لعام ١٩٨١، والتي تؤكد أن جميع إجراءات الاحتلال في الجولان السوري المحتل ملغاة وباطلة.

الجولان المحتل ولهذا يعمد الاحتلال الإسرائيلي إلى فرض مخططة الخطير المتمثل بإقامة التوربينات الهوائية للاستيلاء على أراضي الأهالي الزراعية ومنعهم من مصادر رزقهم إلى جانب المخاطر الكبيرة الصحية والبيئية التي يمثلها هذا المخطط على أبناء الجولان أنفسهم. الإعلان عن هذا المخطط يعود لعقد من الزمن على الأقل حيث أعلنت سلطات الاحتلال عام ٢٠١٣ عن مخطط لإقامة ٢٥ مروحة بحجة توليد الطاقة البديلة وذلك على نحو ٣٦٧٤ دونما من أراضي المزارعين شمال الجولان المحتل لكن أبناء الجولان الصامدين رفضوه ومنعوا الاحتلال من المضي قدماً فيه إلى أن أقرت حكومة الاحتلال في كانون الثاني عام ٢٠١٩ ذات المخطط رغم رفض ومناهضة أهالي الجولان له بكل الطرق.

■ أسماء الفريخ

منذ نشوئه كياناً مارقاً على أرض فلسطين واحتلاله الجولان السوري يواصل العدو الإسرائيلي مخططاته ضد أهاليها الصامدين فيه مستهدفاً وجودهم فيه، فمن محاولته فرض هويته على أبناء الجولان إلى التضييق على منتجاتهم الزراعية ومنعهم من تسويقها وليس آخرها مخطط إقامة مراوح هوائية «توربينات» بزعم توليد الطاقة الكهربائية والهدف الأساسي هو الاستيلاء على الأرض من أصحابها الحقيقيين والإضرار بهم وتهجيرهم منها.

الحفاظ على الأرض والتشبث بكل ذرة من ذرات ترابها جيلاً بعد جيل تعد من عوامل صمود وانتماء أهاليها في

## والمنظمات الأممية صامتة

■ ليس عودة

ليست عريضة عدوانية سافرة وإرهاب منظم فحسب، ما يقوم به العدو الإسرائيلي من ممارسات إجرامية بحق أبناء الجولان العربي السوري المحتل، بل انتهاكات وتعديات صارخة وتداول موصوف على الشرعية الأممية وقوانينها وقراراتها، يسعى من خلالها لتثبيت واقع احتلالي على أرض الجولان العربي السوري المحتل بإنشاء توربينات هوائية على أراضي الجولان مستغلاً الظروف الدولية وتماهي الإدارة الأميركية مع مخططاته وتلاشي فعالية القرارات الأممية الملزمة التي تؤكد أن الجولان سوري الهوية وأرض محتلة، وإن أي إجراءات إسرائيلية حتى لو نفذت بقوة البطش والحديد والنار هي باطلة لا أثر قانونياً لها.

أن يوغل كيان الاحتلال في جرائمه ويوسع دائرة تعدياته الوحشية بحق أهلنا بالجولان وأراضيهم وممتلكاتهم أمر عهدناه في كيان غاصب مارق على الجغرافيا والتاريخ وتم زرعه كبؤرة إرهابية في جسد المنطقة.

## جريمة حرب وانتهاك لحقوق الإنسان



■ عبد الحميد غانم

الجولان السوري المحتل جزء لا يتجزأ من أراضي الجمهورية العربية السورية، وهو أرض سورية غالية على قلب كل سوري، لم ولن يتخلى عنها مهما طال أمد الاحتلال، وحق سورية باستعادته كاملاً حتى خط الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧، حق ثابت أبدي لا يخضع للمساومة أو الضغوط، ولا يسقط بالتقادم، وهو مكفول بموجب القانون

الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وخاصة قرار مجلس الأمن رقم ٤٩٧ لعام ١٩٨١. منذ احتلاله عام ١٩٦٧، عملت قوات الاحتلال الإسرائيلي على ترسيخ احتلالها للجولان، وقامت بكل الممارسات لترسيخ احتلالها تجسيدا لأطماعها الاستعمارية على هذه الأرض الاستراتيجية الهامة التي استحوذت تركيز الحركة الصهيونية كمنطلق لتابعة المرحلة الثانية لإقامة المشروع

الصهيوني في المنطقة بعد احتلال فلسطين، انطلاقاً لإقامة ما تسمى في البروتوكولات الصهيونية الاستعمارية غير الحكيمة «إسرائيل الكبرى... من الفرات إلى النيل». وتجسيدا لهذه الأطماع، عانى أهل الجولان من ممارسات سلطات الاحتلال والانتهاكات الجسيمة والمنهجية لحقوق الإنسان التي ترتكبها بحقهم، والتي ترقى لجرائم الحرب.



# إرادة الجولانيين أقوى من بطش المحتلين



■ فؤاد الوادي  
الجولان سيعود إلى حضن الوطن عاجلاً أم آجلاً. هذه حقيقة يتوجب على «إسرائيل» ومن خلفها الولايات المتحدة وكل دول الغرب الاستعماري التي تدعمها وتحميها فهمها وإدراكها جيداً، ولهم جميعاً في حقائق التاريخ والجغرافيا خير دليل وإثبات على صحة ما نقوله. «إسرائيل» كيان احتلالي مصطنع جمع شتات الإرهابيين من مختلف أنحاء العالم كي يكون أداة أميركية لقتل وإرهاب وتدمير كل من يقف بوجه مشاريعها الاستعمارية التي تهدف إلى تقسيم وتجزئة الدول واحتلال الشعوب ونهب خيراتها وثرواتها حتى تبقى مهيمنة ومتسيدة إلى ما لا نهاية، لذلك ومن أجل استمرار هذا الواقع المقيت، لا تزال أميركا ومعها الغرب الاستعماري يغدقون عليها السلاح والدعم بمختلف أشكاله وأنواعه حتى أصبحت أكبر قاعدة عسكرية لهم في المنطقة.

لكن ترسانة «إسرائيل» ومن خلفها ترسانة أميركا والغرب لم تخف السوريين ولن تقف في وجه إرادتهم لتحرير أرضهم، فهم الذين خاضوا حرباً مشرفة لاسترجاعها بعد أن أنزلوا هيبة الجيش الذي لا يقهر، وهم الذين لا يزالون يجهدون وبكل الوسائل والسبل لطرد الكيان الصهيوني من جولانهم الحبيب والذي يأبى أبناؤه وترابه

التي كانت تؤكد في كل مرة وحدة الجسد السوري واستحالة فصل أو اقتطاع أي جزء منه مهما طال الزمن ومهما استشرس كيان الاحتلال في جرائمه ووحشيته، وهذا ما أثبتته الجولانيون الأبطال طيلة عقود الاحتلال الطويلة برغم الإجراءات والسياسات الإسرائيلية الوحشية ضدّهم، بدءاً من التمييز والتعذيب وليس انتهاءً بالاعتقال والأسر.

إلا أن يكونوا سوريين برغم ممارسات وسياسات الاحتلال الوحشية والقمعية.

إن ذاكرة الاحتلال الصهيوني ما تزال تفيض بصور نضالات أبناء شعبنا في الجولان السوري المحتل ضد ممارساته الاحتلالية التي كانت تسعى لضم الجولان وجعل هذا الأمر واقعا بين أبنائه، تلك النضالات

## أضرار كارثية على السكان والأرض

■ ريم صالح  
إلى تسخير الرياح، والاستثمار بها، في سبيل تحقيق غاياتها الشيطانية الاستيطانية.

صحيح أن العنوان العريض كان إقامة توربينات هوائية عملاقة، والزعم أن غايتها الوحيدة هي توليد الكهرباء عبر موارد الطاقة النظيفة، ولكن الشيطان لطالما كان دائماً وأبداً يكمن في التفاصيل، والحيثيات، وما وراء العناوين في الكواليس، والدهاليز المظلمة.

ويبقى اللافت هنا... أن هناك إجماعاً شبه تام على أن مشروع التوربينات الهوائية، يعد واحداً من أخطر المخططات التهويدية الاستعمارية، التي تستهدف الجولان السوري المحتل، باعتبار أنه يشجع تهجير الجولانيين عبر الاستيلاء على نحو ستة آلاف دونم من أراضيهم الزراعية الغنية ببساتين الكرز والتفاح، وبالتالي حرمانهم من خيراتها، والتي هي مصدر رزق أساسي للأهالي هناك.

هو كيان الأبارتيد الإسرائيلي، لم يبق في جعبته مكر، أو خبث، أو دهاء، أو حتى إجرام وإرهاب ممنهج، إلا وأقدم عليه بحق أهلنا الصامدين في الجولان السوري المحتل، ولم يترك مخططاً استيطانياً يحقق أطماعه، ويلبي غريزة مستوطنه اللصوصية، إلا وسارع بتنفيذه، دون أن يكتفّر لحرمة أماكن مقدسة، سواء كانت مساجد أو كنائس، أو بيالي بحرمة مقابر، أو يعير انتهاها لأصوات الأهالي المنددة بممارساته الإرهابية الاحتلالية، والمطالبة بانسحابه من أراضيهم، وبكف يده الأثمة عن ممتلكاتهم.

كيان العدو الإسرائيلي استولى على أراضي الجولانيين، وسرق ثروتها، وتعددت ذرائعه في سبيل ذلك، ولم يكتف بنهب الأرض وتهويدها، وإنما وصلت به دونيته الأخلاقية والإنسانية

## الاحتجاجات مستمرة

■ دينا الحمد

بعد أن وقعت وزارة الحرب الإسرائيلية مع شركة توليد الطاقة الخضراء (أنيرجكس) اتفاقاً يسمح ببناء حوالي ٤١ توربيناً كبيراً بحجة توليد الكهرباء من طاقة الرياح في شمال مرتفعات الجولان، انتفض أهلنا ضد القرار المذكور وعمت المظاهرات قرى الجولان المحتل منددة بسياسات الاحتلال التي تهدف إلى توسيع المستوطنات بحجة توليد الطاقة.

ورغم أن سلطات الاحتلال حاولت تضليل أهلنا في الجولان بأنها لهم تسهيلات كثيرة في مختلف الاتجاهات لعدم رفض تركيب المراوح المذكورة في أراضيهم الزراعية إلا أنهم رفضوا رفضاً قاطعاً مخططاته التي ترمي إلى الاستيلاء على أراضيهم ووقفوا في وجه الإجراءات القمعية لسلطات الاحتلال الإسرائيلي وقاموا تلك الممارسات الرامية إلى ترهيبهم والاستيلاء بالقوة المسلحة على أراضيهم.

ومنذ أيام عمت الاحتجاجات القرى المستهدفة حيث تصدى أهلنا بكل الوسائل لهذا المخطط ورفضوا إقامة هذه التوربينات على أراضيهم، والتي تسعى قوة الاحتلال عبرها إلى وضع اليد على أراضي السوريين في القرى المذكورة وتهجيرهم منها ونقل المستوطنين الإسرائيليين إلى هذه الأراضي بغية تهويدها.

وقد انتفض أهلنا ضد مشروع التوربينات منذ بدايته ففي عام ٢٠١٩ عمت الاحتجاجات قرى الجولان، وكانوا قد أعلنوا في الأول من شباط عام ٢٠٢٠ يوم إضراب وأصدروا بياناً رفضوا فيه هذا المشروع واستمرت المظاهرات والمسيرات الجماهيرية في القرى المحتلة وكان أشدها بتاريخ ٩ أيلول عام ٢٠٢٠ حيث جرت صدامات ومواجهات عنيفة بين المواطنين وبين قوات مؤلفة من جيش الاحتلال وشرطته قام خلالها جنود الاحتلال بإطلاق الرصاص المطاطي على المواطنين الذين أصيب منهم حوالي ٢٣/ مواطنين بإصابات بالغة كما قامت قوات الاحتلال باعتقال العشرات وإقامة دعاوى جزائية ضدّهم وحكم عليهم بدفع عشرات آلاف الدولارات عقوبة لهم على معارضتهم المشروع الصهيوني المشار إليه.

وإذا كان الجولانيون الأحرار قد انتفضوا غير مرة ضد المحتل الصهيوني وقهروا إجراءاته وقراراته التعسفية، كما انتفضوا ضد قرار الكنيسة ضم الجولان السوري للكيان الغاصب، واستمرت انتفاضتهم على مدى سنوات الاحتلال، وانتفضوا ضد قرار الرئيس الأميركي المزعوم منح السيادة الإسرائيلية على الجولان المحتل، فإنهم اليوم على طريق انتفاضة جديدة ضد توربينات الاحتلال وسيمنعون من تركيب المراوح المذكورة، مهما تغطس العدو وتجبّر.



■ عبد الحليم سعود

يسعى الكيان الصهيوني الطارئ على هذه المنطقة أن يتلاعب بالحقائق التاريخية والجغرافية المتعلقة بها، ظناً منه أن مرور الأيام على إجراءاته وانتهاكاته غير القانونية قد ينسي أبناء المنطقة تاريخه الاحتلال القذر ويجعله في منأى عن الحساب ودفع تكلفة احتلاله وإجرامه وممارساته العدوانية بحق شعوب هذه الأرض.

ولأنه يدرك تمام الإدراك أن احتلاله للجولان العربي

السوري باطل ولن يدوم لأن أبناء الجولان الذين يحملون جذوة المقاومة في عقولهم وقلوبهم - ومن خلفهم شعبهم في الوطن الأم سورية - لن يقبلوا يوماً باحتلاله البغيض ولن يرضخوا أبداً لمخططاته الاستعمارية والاستيطانية التي ترسخ وجوده الغريب في هذه الجغرافيا، مهما تفنن في اختراع الأساليب ومهما تمدد

في غيه وعدوانه واستهتاره بالشرعية والقانون الدوليين، لأن الجولان المحتل يبقى سورياً، مثله مثل باقي المحافظات والمناطق والبلدات السورية، فهو أرض الأبناء والأجداد، ولن يكون الأحفاد إلا امتداد لهذا التاريخ الطويل والعريق في مقاومة المحتلين وطرد الغزاة. رفض الجولانيين المستمر لقرارات

الكنيسة الإسرائيلية بإقامة توربينات أو مراوح هوائية لتوليد الكهرباء على آلاف من الدونمات الزراعية من أراضيهم، هو فعل مقاومة وليس مجرد كلمات، وهو يؤكد، ثباتهم ورسوخ إرادتهم في النضال حتى إفشال كل مخططات العدو وإجباره على التراجع عنها.



# هل حلت محل علاقاتنا التفاعلية؟

## وسائل التواصل شريكة في التعلم والمتابعة..



■ رنا بدري سلوم

من منا لا يتصفح الفيسبوك باحثاً عن صورة طفله وهو متفوق، متصدراً الصفحة الرسمية للمدرسة أو الروضة، ليقوم بمشاركة الرابط عبر صفحته الخاصة والمفاخرة به أمام الأصدقاء؟ في حين لا يجد الوقت المناسب لزيارته في المدرسة أو الروضة ومتابعته عن كثب؟ ذريعة ضيق الوقت وكثرة الضغوطات الحياتية، فهل حلت حلقات التواصل الاجتماعي محل علاقاتنا التفاعلية التي تربطنا كأهل مع المدرسة في متابعة شؤون أطفالنا ليست التعليمية وحسب بل السلوكية والنفسية والتربوية أيضاً؟

### «واتس آب» يتكلم

ماذا درست اليوم، لماذا لم تكتبوا الإملاء، أو تكملوا حل مسائل الرياضيات؟ وغيرها من أسئلة لم تعد إجابته تخرج من فم الطالب بل عبر شاشة الجوال من خلال مجموعة الواتساب الخاصة بالمدرسة، هي حلقة وصل جميلة تربط بين الأهل والمعلم للحصول على المعلومة الوافية والإجابة عن أسئلة مهمة تدور في ذهن الأهل، وهو ما جعل الكثير من الطلاب يعتمدون على هذه الوسيلة ولاسيما في المراحل العمرية الأولى التي لا يملك فيها الطفل القدرة الكافية على التعبير ونقل ما يتوجب نقله. مواقف حياتية كثيرة دعتنا للحديث عن أهمية تلك الصفحات، مع التنويه إلى ضرورة الحوار بين الطالب والأهل ولاسيما بعد عودته إلى المنزل، فجملة «افتحي مجموعة الواتساب وسترين ماذا أخذنا من دروس» قد تصدم الأم المتلهفة لسماح طفلها ماذا أخذ من واجبات، وإن تم إعطاؤه نجمة تقدير أو وسام امتياز لسلوكه الحسن وانضباطه في الصف أو لمشاركته وتفاعله الجيد مع المعلمة، هي نعمة إيصال المطلوب من الطالب والأهل، ونقمة قتل الحوار مع الأهل، فلا داعٍ للطالب أن يتكلم أو يشرح أو يعبر، فقط ينفذ ما لُقن، وفي نفس الوقت يريح الأهل في المتابعة عبر جوالاتهم للحصول على المعلومة المنتظرة والصورة المصغرة التي تم تصوير الطلاب بها في يوم دراسي حافل.

### التربية جوهر العلاقات

قد تخلق صفحات التواصل الاجتماعي التحدي والمناخرة في نفس الأهل قبل الطالب، ولاسيما عند تنويع الطالب المتفوق وتكريم المثالي، وعلينا أن نعترف أننا نقوم بمقارنة

أو العنف اللفظي وحالات عدة يخلقها جو المدرسة المختلف كلياً عن أجواء المرحلة التحضيرية والتي يحتاج الطفل فيها إلى المساندة والدعم النفسي ليخطأها من قبل الأهل أولاً من ثم إدارة المدرسة، مينة سلامة أن الطفل في النهاية ليس آلة للتلقين والتنفيذ، الطفل يلاحظ مدى الاهتمام والمتابعة من ذويه ويتفاعل ويتعاطف مع كلمة صغيرة قد تحفز له ليقدّم الأفضل دوماً.

وأوضحت المرشدة النفسية فائدة سلامة أن تقصير الأهل في زيارة أبنائهم في المدرسة قد يقلل من ثقتهم في أنفسهم وبالتالي تظهر النتائج من خلال التقصير الدراسي لديهم، مؤكدة أن الإهمال أول طرق التقصير في التربية، فالتربية احتضان واحتواء واهتمام من قبل الأهل والمدرسة في أن، من ثم التعليم والمتابعة الدراسية التي تظهرها وسائل التواصل الاجتماعي في خلق صورة غير متكاملة بالمطلق عن طالب قد يبتسم في الصورة لكن في داخله الكثير من الهواجس النفسية والخواطر العارضة التي لا تظهر إلا بمتابعة الأهل وزيارتهم له لمعرفة الأجواء التي يعيش فيها والتي لا تنقلها تلك الوسائل، وفي نهاية حديثها تدعو سلامة الأمهات إلى زيارات متكررة إلى المدرسة، زيارة تسر خاطر طفلها وناظره أيضاً.

أبنائنا مع أقرانهم الطلاب الأكثر ذكاء، متناسين أن لكل منهم قدراته العقلية والفنية التي لا بد من تنميتها، مغفلين أن المدرسة تبلور شخصية الطفل لا تعلمه فقط من خلال اكتساب مهارات حياتية كاحترام الآخر وتقبل الاختلاف والتعاون والإصغاء والحوار وأمور تربوية يتلقفها الطالب في المراحل الأولى من عمره والتي لا يمكن لوسائل التواصل الاجتماعي إظهارها على حقيقتها، فعلى قدر جمالية تلك الوسائل السهلة والسريعة والمرنة في التواصل، على قدر غياب الجانب الآخر للطالب وهو برأيي الأهم، سلوكياته ومشاعباته ومشاجراته وحتى معاقبته من قبل إدارة المدرسة كل تلك السلوكيات التربوية قد لا تظهر للعلن، بل يظهر نقيضها على تلك الوسائل لتعزيز الجانب التربوي عند الطفل وتحفيزه لسلوكيات حسنة من خلال منح وسام للطالب النظيف، وتقدير للمهذب، وامتياز للمتفوق، وهنا يفتح الأهل باب التساؤلات الموجهة للمعلمة عبر شاشتهم الصغيرة! لماذا لم يحصل طفلنا على تلك الأوسمة؟!.

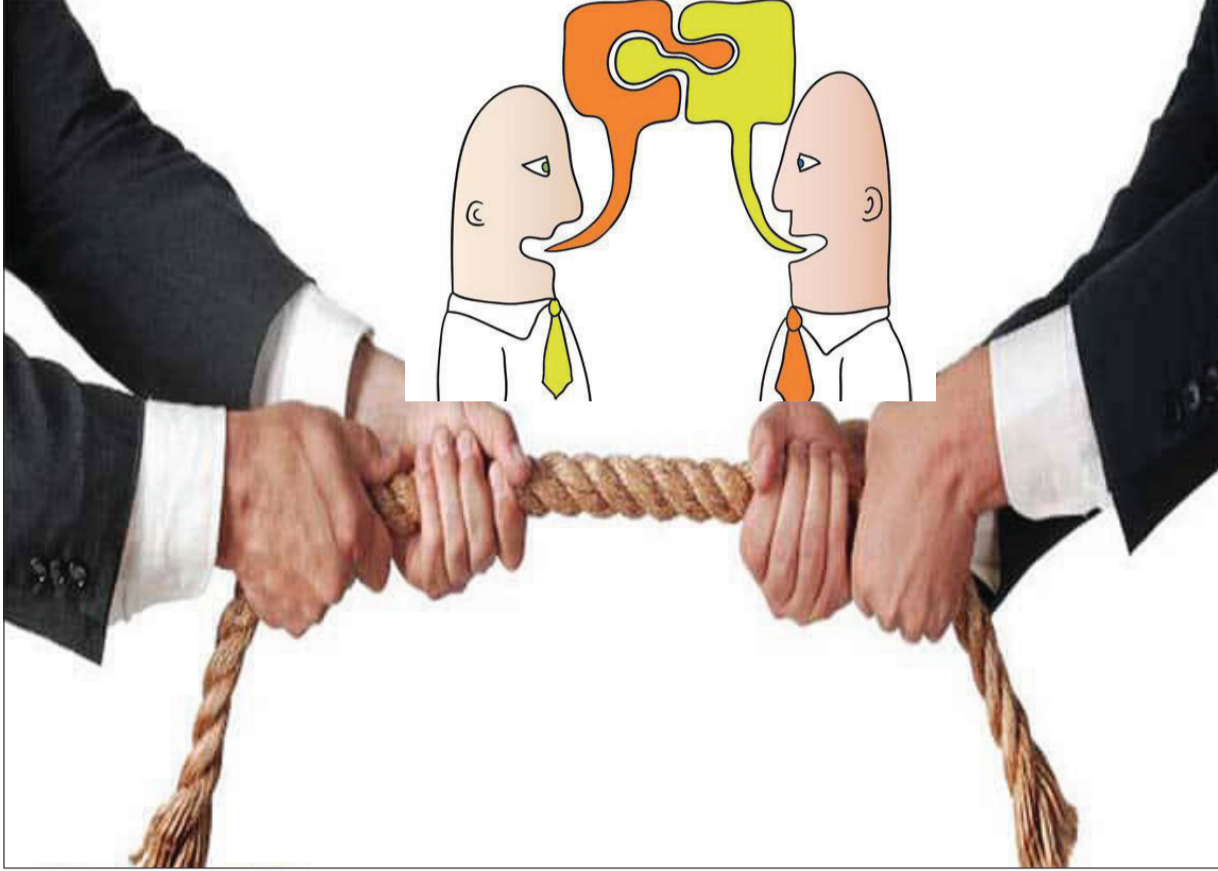
### للأهل غيابهم المؤثر

تجيبنا المرشدة النفسية في مدرسة زيد بدران /حلقة أولى/ فائدة سلامة عن عدة أسئلة تخلقها تلك النوعية من التواصل التي برأيها قد عززت حالة تفاعلية بين الأهل والمدرسة وخاصة للأمهات العاملات اللواتي لا تستطعن زيارة أبنائهن في وقت الدوام، مؤكدة سلامة أنه في المقابل لا بد من إظهار الاهتمام بطفلها وتخصيص وقت لزيارته في المدرسة لكي تكون أكثر قريباً من المعلمة والمرشدة وعلى اطلاع بماهية سلوكه، مشيرة إلى مشاكل لا تحلها وسائل التواصل الاجتماعي ولا تظهرها أيضاً، كالحجل عند الطالب أو تعرضه للتخمر أو ممارسته التخمر،





# جعل المثقفين.. مناوشات أم مهاوشات



■ ديب علي حسن

ليس كل من فك الحرف وقرأ كتاباً أو مجموعة كتب أو نال شهادة ما مهما كانت عالية بمتقف.. وأيضاً الأمر ينطبق على من يمتلك موهبة الكلام الذي يكون أقرب إلى الثرثرة والديباجة الفخمة التي لا تنضوي على معنى خصب.. بل هي كلام منمق وليس بعيداً عن ذلك قول العامة من الناس ( فلان لتيت حكي وثرثري).

هذا قد ينسحب على قسم كبير ممن نطلق عليهم لقب (متقفين) ويقدمون أنفسهم على أنهم كذلك... لا ترى لهم على أرض الواقع إلا الكلام الذي ما يكاد ينتهي حتى يذهب أراج الرياح ولا قيمة له.

ينتظرون أي حدث مهما كان حتى يتنطحوا للمناوشة والمهاوشة والاشتباك الذي يريدونه بضجيج عال الجعجة من دون طحين.. والمناوشة غير المهاوشة إذ تعني

حسب المصطلح اللغوي

(وَالْمُتَنَاشِئُ، بِأَلَا هَمْزٍ، الْأَخْذُ مِنْ قُرْبٍ، وَالتَّنَاشُؤُ بِالْهَمْزِ مِنْ بَعْدِ، أما المهاوشة

: هاشت الإبل هوشاً: نفرت في الغارة فتبددت وتفرقت. وإبل هواشة: أخذت من هنا وهنا. والهوشة: الفتنة والهيج والاضطراب، والهرج والاختلاط، يقال: قد هوش القوم إذا اختلطوا: وكذلك كل شيء خلطته فقد هوشته). في المشهد الثقافي معظله لا كله ولا سيما في الفضاء الأزرق سنجد المهاوشة ومعها المناوشة.. يتصدى من لا يعرف ألف باء الثقافة لمناوشة مبدع كبير وتحت مصطلحات أصابها الصدأ.. لا يقدم في مناوشاته الجاهزة فور وقوع أي حدث

ثقافي لا يقدم شيئاً ذا قيمة..

هذا (ينبش تاريخ هذا المبدع) ويستحضر كل ما يمكن له أن يستحضره من أجل المزيد من الانتشار..

وذاك يدور ويربع المثلاث والمصطلحات ولا يقرأ أن الثقافي كحالة معرفية يمهّد الجسور

والاجتماعية والسياسية وسطوة العالم الأزرق نعيش الحالتين ونبتعد عن فعل الخصب الثقافي الحقيقي الذي يعني القدرة على ترك الأثر التنويري في بنية المجتمع وبمعنى آخر المثقف الفاعل لا المنفعل الخصب لا البلاغي من يطحن القمح لا من يجعجع.

ويمدها بين الشعوب والحضارات شرط ألا تكون على حساب القيم الوطنية والكرامة. أما في المهاوشة التي تدل على الاشتراك بين الجهتين نرى أن الخاسر فيها هو من يبدأ ولا يملك أدواته المعرفية والثقافية.. ويبدو أننا في ظل الأوضاع الثقافية

## المسرح في يومه.. دور فعال يمثل الآخر بكل هواياته

■ الثورة - أنا عزيز الخضر

في يوم المسرح العالمي تتدفق الأمانى وتتلون التمنيات بألق نجاحه، تطفح الطموحات في نفوس محبيه، وتداعب ذكرياته أرواح صانعيه، بحثاً عن معوقات نهوضه، ورغبة في نجاحه وتطوره، ما إن تسأل أحد مبدعي المسرح حول المناسبة، فيتجلى كل ذلك ببساطه، في هذا السياق تحدث الكاتب والناقد المسرحي (جوان جان) قائلاً:

تشكل مناسبة يوم المسرح العالمي في كل عام فرصة للمسرحيين السوريين، كي يؤكدوا تمسكهم بمسرحهم وبدوره في مجتمعهم ودورهم فيه لبلورة مهامه كسلاح فعال من أسلحة التصدي للفكر الظلامي، الذي يحاول أن يتمدد في كل الاتجاهات.... وما العروض المسرحية التي قدمت في دمشق والمحافظة بهذه المناسبة إلا تأكيد على إصرار مسرحيينا على الارتقاء بمسرحهم، رغم كل المصاعب وفي مقدمتها الاقتصادية... ويبدو المسرح اليوم في مقدمة القنوات الثقافية، التي تقوم بدور فعال في عملية النهوض



راني عيسى

بكلمات مقتبسة من الكاتب الرائع (صموئيل بيكيت) أبدأ به كلامي بمناسبة اليوم العالمي للمسرح وكل عام والمسرح وأهله بخير.

مجرد التفكير في رسالة المسرح ذلك يجعلني أشعر بالفخر، وأتذكر أحلامي المملوءة بالشخصيات، التي أدبتها كممثل



جوان جان

الفكري، الذي ينبغي أن يتم تبنيه على أعلى المستويات، وفي كافة مناحي العمل الثقافي والفكري والفني لينجز مسؤوليته المأمولة تلك.

أما الممثل والمخرج (راني أبو عيسى) فقال: (لا بد أن يكون يوماً جميلاً)

وأدرتها كمخرج، أنا لست وحيداً، بل محاط بكل الشخصيات والمسرحيات، وعوالمها بعد أن أسدلت الستارة، فتلك الشخصيات جعلتني أدرك بالفعل أنني سافرت في جميع أنحاء العالم بشكل مختلف.. وشكراً للمسرح، لأنه جعلني أشعر بالوجود، فالمسرح قوي، ويقاوم كل شيء: الفقر، الحروب، الرقابة، البؤس...

ماذا سيفعلون؟

ماذا سيفعلون؟

هل سيتكلمون؟

أسئلة يثيرها الجمهور، وينتظر إجابتها، الجميع يعلم أنه ليس هناك مسرح دون جمهور، وعلينا أن نعلم أن شخصاً بمفرده في صالة الحضور، يعتبر جمهوراً.

نتمنى كمسرحيين ألا يوجد الكثير من كراسي الحضور فارغة، فالمسرح بالنسبة لنا يمثل الآخر، فالمسرح هو غياب الكراهية، والمسرح هو الذي يحميها ويأويها.

في النهاية: المسرح يحبنا كما نحبه.



## دانا مارديني .. ألق الحضور

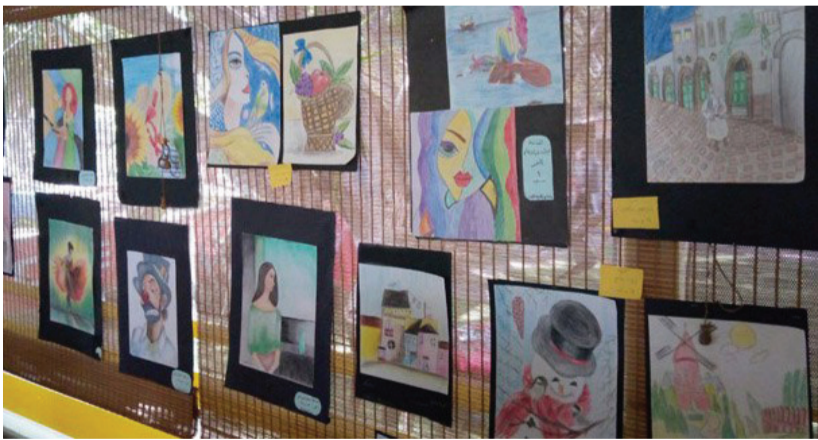
■ فؤاد مسعد

يزداد ألق الحضور مع تصاعد وتيرة الأحداث، فالفتاة التي كانت تساعد والدها سرّاً وتقف ضدّ التسلط والظلم اتسعت معركتها لتأخذ طرقاتاً أخرى تماشيًا مع مجريات الأحداث، حيث تزداد الأمور تشابكاً بعد مساعدتها «عاصي الزند» على الهرب، إنها المريضة «نجاه» الشخصية التي تؤديها الفنانة دانا مارديني في مسلسل «الزند. ذئب العاصي» إخراج سامر برقاي وتأليف عمر أبو سعدة.

عادة ما توصف مثل الشخصية بأنها «أخت رجال»، الأمر الذي يتطلب من الممثلة التي تجسدها أداء يحمل مفردات تنوس بين الأنوثة والقوة والشجاعة والعنفوان، وقد استطاعت دانا مارديني أن تتغلغل في مساماتها ملتقطة عمقها وسماتها، متبنيّة قيمها ومواقفها، مقدّمة روحها الشفافة بكل ما حملت به من ألم وحب وتمرد وقوة وطموح، فجاءت شخصية نابضة بالحياة، بهدوئها واتزانها وعمق نظرتها التي تحمل ألف معنى.

قدمت دوراً يفيض دفناً وإحساساً تُظهر من خلاله قدرتها على البحث في عمق الشخصية ودواخلها وتسخير أدواتها التعبيرية لإيصال «نجاه» إلى بر الأمان بسلاسة وإتقان، هي عملية تشويق مع الشخصية تظهر نتائجها على الشاشة بوضوح من خلال بصمتها الخاصة التي برزت حتى عبر التفاصيل الصغيرة. ربما أتى الدور محدود الحجم «حتى الآن»، ولكنه كان فاعلاً ومؤثراً يشي بتطورات قادمة، استطاع أن يحفر عميقاً في الوجدان عبر حضوره الأسر.

## مهرجان الربيع الأول



شراق الحرير.

وقد أشار أمين ملتقى البيادر الثقافي حسن بزاق في تصريح إعلامي إلى أن المهرجان يقام بمشاركة عدد من الفنانين الكبار، ومشاركة نحو ٤٠ طفلاً بأعمار متفاوتة كنوع من التشجيع للمواهب الفتية، في حين أكد أمين مكتب الفنون في ملتقى البيادر الثقافي محمود هلهل إلى أنه شارك مع مجموعة من طلابه بفن الكاريكاتير بلوحات تجسد واقع الحياة المعاش.

عديدة هي الفعاليات التي يضمها مهرجان الربيع الأول لملتقى البيادر الثقافي في مدينة طرطوس، والذي يقام تحت عنوان «سلاماً لسورية»، فبالإضافة إلى الفقرات الفنية الغنائية والموسيقية والفقرات الثقافية والشعرية أقيم ضمن المهرجان معرض للأعمال اليدوية والمنتجات الغذائية، بما فيها منتجات المؤونة المنزلية ومشغولات الصنارة وأطباق القش ومشغولات من سنابل القمح ولوحات من

## دمى الكروشيه .. حرفة تعود للواجهة

■ عبير علي

عندما يتقن الإنسان عملاً يحبه سيبدع فيه، هذا ما فعلته هزار الأيوبي في حرفتها «صناعة دمي الكروشيه» المعروفة عالمياً بـ «الأميغرومي». وفي حديث لصحيفة الثورة حول هذه الحرفة وعلاقتها بها أكدت أن هناك حالة حب كبيرة بينها وبين طرائق صناعة الدمية التي تمنحها الشعور بالفرح والسعادة عندما تجدها تكبر أمام عينيها وهي تحيكها بيديها، مستخدمة الخيط والصنارة فقط مع دعمها أحياناً بالسلك وحشوها بالديكرون، لتكتمل وتصبح دمية جميلة.

ولفتت إلى أن الرسومات التي تنفذها اجتهد شخصي تعلمتها وطوّرتها بنفسها بدافع شغفها وحبها لحرفتها ما جعلها تتبع عدة دورات لرسم العينين وكيفية تقسيم الوجه، معتمدة أدوات احترافية لتساعد في صناعة «دمي الكروشيه» التي تحتاج إلى جهد وتعب وتدقيق وبالطويل، حسب تعبيرها فإذا شرد الذهن قليلاً قد يؤدي ذلك إلى تلف الدمية. مشيرة إلى أن الوقت الذي تستغرقه لصناعة الدمية الواحدة يتراوح بين ٧ و ١٥ يوماً حسب حجمها والتفاصيل المطلوبة فيها مثل تطريز العينين وغيرها.

ولم يتوقف شغفها وحبها للدمى عند صنعها بل تصبو دائماً نحو الأفضل، حيث تطمح الأيوبي لتطوير العمل وإقامة مشغل يضم نساء أخريات يعملن في حرفة تعد قديمة جديدة، فجداتنا عملن بها واندرت لفترة من الزمن، لكنها عادت بطريقة جميلة مبتكرة وبأفكار جديدة وعملية باعتبارها دمي مميزة ومتينة، يمكن لها الاستمرار طويلاً، وبالتالي يمكن توريثها للأحفاد الصغار.

